

الأحاديث المعلة في الطهارة/ الدرس 22 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اول حديث هذا اليوم هو حديث علي ابن ابي طالب - [00:00:00](#) عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داوود وغيرهم من حديث بقرية ابن الوليد - [00:00:12](#) عن الوضيل بن عطاء وقد تفرد بروايته بقرية ابن الوليد عن الوضين ابن عطاء وبقرية ابن الوليد قد تكلم فيه غير واحد فقال ابو مسر احاديث بقرية ليست نقية فكن منها على تقية - [00:00:31](#) والمراد بهذا انه يأتي بالمناكير ويتفرد وقد تفرد بهذا الحديث وهو مدلس ولوضين في روايته لهذا الحديث هو في ذاته ثقة الا انه يغلب ويتفرد ولهذا قال بعض الحفاظ كابي حاتم - [00:00:52](#) تعرف وتتكبر وعدله وحسن امره بعضهم الامام احمد عليه رحمة الله وابن معين وهذا الحديث ايضا معلول بعله اخرى وذلك ان عبدالرحمن بن عائد الذي يرويه عن علي بن ابي طالب - [00:01:15](#) يرويه عن علي ابن ابي طالب عبد الرحمن ابن عائد عن علي ابن ابي طالب لم يسمعه منه قال ذلك ابو حاتم وقد ضعف هذا الحديث ابو حاتم فقال ليس بقوي - [00:01:35](#) وهذا الحديث منكر ايضا من جهة المتن وذلك لعموم لفظه ان العين اذا نامت انتقض الوضوء على اي حال كان وهذا التعميم مخالف لبعض الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك لفتي مجموع الصحابة - [00:01:48](#) فنجد انه ان السلف الصالح من الصحابة وغيرهم كعمر بن الخطاب وكذلك عبد الله بن عمر وابن عباس وابن مسعود وغيرهم انهم يفتون باستثناءات للنائم وهذا الخبر قد عمم وهذا الخبر قد عمم نجد ان بعض العلماء ينص على - [00:02:13](#) ان على ان الوضوء يكون على المضطجع وما في حكمه على المضطجع وما في حكمه اما الانسان اذا كان متكئا على حائط او جالسا فانه لا ينتقض وضوءه لثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#) كما جاء في حديث عبد الله ابن عباس في الصحيحين وغيرهما في قصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة قال عليه رضوان الله تعالى نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ جاء في رواية وهو ساجد - [00:02:53](#) فقام فصلى ولم يتوضأ وهذا النوم في قوله حتى نفخ اشار الى انه الى ان العين قد نامت وهذا مخالف لظاهر لفظ وقال به جماعة من العلماء من الصحابة كعمر بن الخطاب وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وجاء ايضا مرفوعا عن عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله تعالى وموقوفا وقال به - [00:03:10](#) مع من اصحابه من اهل الكوفة وهذا الحديث ايضا جاء من وجه اخر حديث علي ابن ابي طالب جاء من وجه اخر عن النبي عليه الصلاة والسلام من غير حديث علي. رواه الدارمي والدارقطني - [00:03:33](#) من حديث ابي بكر ابن ابي مريم من حديث ابي بكر ابن ابي مريم وابو بكر ابن ابي مريم طعفه سائر الائمة ضعفه سائر الائمة وهو من حديث معاذ وهو حديث معاوية - [00:03:48](#)

الله ينصون على ذلك وما لم ينصوا عليه يعرفه الحاذق بادامة النظر في حديث الراوي - [00:09:17](#)

واذا وجدنا هذا الاسناد هذا الاسناد فننظر الى المتن وكذلك ايضا فانه يلزم من هذا ان نصبر المتون المروية في هذا قد يتفق الاسناد ويختلف المتن يختلف الحكم مع اتحاد الاسناد - [00:09:32](#)

وذلك ان ليث مع ابي سليم يروي عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس اذا كان في التفسير فهو صحيح واذا كان في غيره فليس بصحيح وذلك مثاله ما جاء في سنن الترمذي من حديث ليث ابن ابي سليم - [00:09:49](#)

عن مجاهد ابن جبر عن عبد الله ابن عباس انه سئل عن الرجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد جمعة ولا جماعة يعني يصلي في بيته يصلي في بيته قال هو في النار قال هو في النار. هذا الحديث جاء من حديث ليث ابن ابي سليمان - [00:10:03](#)

مجاهد عن عبدالله بن عباس ولكنه في غير التفسير فنقول بنكارتته وضعفه يأتينا حديث اخر ليثم ابي سليمان عن مجاهد بن جبر عن عبد الله ابن عباس في التفسير وهي كثيرة جدا وكتب التفسير ودواوينه مليئة بهذا. الحكم تباين باختلاف - [00:10:19](#)

المتن باختلاف المتن. وقد نص على هذا على صحة رواية لا يجمع ابو سليم في التفسير عن مجاهد ابن جبر ابن حبان عليه رحمة الله وكذلك يحيى بن سعيد قبله ونص على هذا يعقوب بن شيبه - [00:10:36](#)

على صحة رواية بن سليم عن مجاهد عن مجاهد بن جبر وحديث هنا ليس من هذا النوع وهو محمول على الاغلب فليدم ابي سليم في روايته عن عبد الله عن عمرو بن شعيب من كره وذلك - [00:10:55](#)

اتقدم انه في ذاته ضعيف كذلك عمرو بن شعيب له اصحاب انتقاد وحديثه في ذلك من صحيفة والصحيفة اذا كانت مع الانسان فيجيز بها في الاغلب من يلقاه من الثقات - [00:11:10](#)

قهم اياه بالتحديث تاما بخلاف الحديث اذا كان من الذاكرة فانه يأتي بعضا ويدع بعضا قد يكون في ذلك فوت. فالصحائف في ذلك تأتي في الاغلب عند الجميع لكنهم يتباينون في التحديث بها. يتباينون في التحديث بها ثم انتقاء الائمة لبعضها لا يعني ان مجموع الاحاديث - [00:11:24](#)

ليست موجودة عند ذلك عند ذلك الراوي. وقد توبع ليثم ابي سليم في روايته عن عمرو بن شعيب. لهذا الحديث تابعه من لا من لا يعتد بقوله من لا يعتد بقوله. فقد جاء هذا الحديث من حديث - [00:11:44](#)

ابن عطاء ابن ابي رباح وهو يعقوب ابن عطاء ابن ابي رباح عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده وابنه ضعيف وابوه امام وامام المناسك وامام في الحفظ وامام في الدراية ايضا. ويرويه عنه راو متهم - [00:12:02](#)

يرويه عنه راو متهم واسمه ما لي قد ضعفه غير واحد من الائمة بل حكم بعضهم على انه كذاب. كما نص على ذلك يحيى بن سعيد كما نص على ذلك يحيى ابن سعيد القطان ونص على ذلك ايضا يحيى بن معين على انه كذاب على هذا نقول ان هذه المتابعة لا يعتد بها - [00:12:20](#)

في هذا في هذا الحديث. واما بالنسبة لنكرة المتن فما فيه من نكارة هي لفظ العموم. التي يتشبهت به البعض بتقييد النقض على من نام مضطجعا على من نام مضطجعا ولا يفرقون بين بين استغراق الانسان في نومه ولو كان جالسا لان بعض الناس - [00:12:41](#)

مثلا يطيل النوم ولو كان جالسا حكمه كحمل مضطجع اذا اطل في النوم فالانسان الذي مثلا من عادته انه انه ينام جالسا او نحو ذلك فان حكمه كحال المضطجع - [00:13:01](#)

الحديث الثالث في هذا الحديث الثالث حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله انه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان ساجدا فقام فصلى ولم يتوضأ فقلت يا رسول الله انك لم تتوضأ. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما الوضوء على من نام مضطجعا. حديث عبد الله بن - [00:13:15](#)

هو متضمن للمعنى السابق وقد رواه الامام احمد في كتابه السنن ورواه ابو داوود والترمذي وغيرهم وحديث عبد الله ابن عباس حديث عبدالله ابن عباس منكر ونكارتته من وجوه اولها انه قد تفرد بروايته - [00:13:43](#)

ابو خالد الدلاني وهو يزيد ابن عبد الرحمن الدلاني يرويه عن قتادة عن ابي العالية رفيع بن مهران عن عبد الله بن عباس عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم به - [00:14:05](#)

ويرويه عن الدلال يحيى وعن يحيى عبد السلام بن حرب وهذا الحديث منكر قد تفرد به الدالان في روايته عن ابي العالية الدالان
ضعفه بعضهم وله اوهام كثيرة كما قال ابن حبان - [00:14:18](#)

وقال ابن سعد منكر الحديث وقال غير واحدة انه لا بأس به كالامام احمد ويحيى ابن معين وفي ذاته لكنه يائم ويغلط وهذا الحديث
من اوهامه باتفاق الائمة هذا الحديث من اوهامه واغلاطه باتفاق الائمة. وذلك وذلك من وجوه - [00:14:37](#)

الوجه الاول ان الدالان يروي في هذا الحديث عن قتادة وقتادة له اصحاب كثر والدالان ليس من اصحابه بل شكك بعض العلماء
بسماع الدالين من قتادة وقد قال البخاري عليه رحمة الله - [00:14:58](#)

ما الذي اتى بالدالان في اصحاب قتادة يعني انه ليس بمعروف الرواية وهذا تشكيك بسماع الدالان من قتادة مما يدل على انه
تفرد به على هذا على هذا الوجه - [00:15:16](#)

وقتادة له اصحاب كثر يرون عنه حديثه مما هو اوثق واعلى فقتاده ليس بامام مغمور او رجل متوسط في ابواب الرواية والدراية لا
هو امام في الفقه وامام في الرواية - [00:15:32](#)

وروى له سائر الائمة من المصانع بل لا يخلو مصنف او مسند من مسانيد الدنيا من قتالة ابن دعامة السدوسي عليه رحمة الله

فاصحابه كثر جدا متوافرون فتفرد الدالان بهذا الحكم هذا من علامات من علامات النكارة. كلما كثر اصحاب الراوي - [00:15:46](#)

كلما كثر اصحاب الراوي شدد في الرواية عنه من المتوسطين من المتوسطين اذا ارتفعت المتون وقويت اذا كان الراوي من المكثرين
يروي عنه الكثير خلق ويروي هو عن خلق ايضا - [00:16:06](#)

يشدد في من يروي عنه اما اذا كان الراوي ليس من المكثرين اذا كان الراوي ليس من المكثرين من المتوسطين حديث متوسطة
ويروي عنه عدد وعدد قليل هذا يجعل الائمة يتسامحون - [00:16:25](#)

وامامة قتادة عليه رحمة الله يجعلنا نشدد في ذلك لان الامام يحرض على حديثه ويتوافد الناس الى السماع منه فلماذا لم يرو عنه الا
الدالاني؟ وليس له حديث يذكر عن قتادة عليه رحمة الله. لهذا انكر الائمة حديثه عنه. حديثه عنه. وهنا ننبه الى مسألة - [00:16:41](#)

مهمة ان بعض الذين ينظرون في كتب في كتب اه في كتب التخاريج او الاحكام على الاحاديث ينظرون الى رواية الراوي منفكة عن
سياقها يقولون هذا الراوي ينظرون اليه ماذا قال الائمة عنه - [00:17:01](#)

ولا ينظرون الى رواية هذا عن ذلك من جهة مرتبتها. من جهة المرتبة في اي منزلة هي بالنسبة للمتن اذا كانت في مرتبة دنيا مع ائمة
كبار فاننا نرد هذه الرواية وقد نقبلها منه في شخص اخر لكن في هذا الموضوع لا نقبلها - [00:17:19](#)

وهذا نلمسه في كثير في كثير من الاحاديث في تعامل بعض بعض النقدة على التساهل فيها وهذا من جهة النظر او الحس معلوم
الفتاوى العظيمة للائمة الائمة فقهاء قد يكونون مشهورين معروفين بالفتيا والفقه واقوالهم تصل المشارق والمغرب لهم طبقات -

[00:17:38](#)

في اصحابه بالتلامذة لهم طبقات في من يأخذ عنهم. هؤلاء الذين يأخذون عنهم اذا جاء رجل مغمور يعرف في ذاته رجل صالح ونحو
ذلك فجاء بفتوى عن ذلك الامام عظيمة جليلة - [00:18:01](#)

مثل هذا يدل على انه اما انه خصه بها او ان هذا الرجل لكثرة ملازمته له يسمع حتى الشارد ممن لم يسمعه غيره وهذا وهذا لا يكون
في الراوي المتوسط فضلا عن ما دونه كحال الدالاني بالنسبة لقتادة. لهذا نقول ان نقول ان الرواية ينبغي - [00:18:16](#)

ان ينظر اليهم بذاتهم وان ينظر اليهم بالنسبة لشيوخهم. لا ينفصل الراوي عن شيخه لا تفك الراوي عن شيخه بل نربطه به. فقد يقترن
الراوي بشيخ امام ثقة يضعف حديثه لاقتترانه بهذا العظيم. واذا كان الذي يروي عنه متوسط فبالنسبة له نقول حينئذ - [00:18:36](#)

انه يقبل لماذا؟ لانه متوسط وشيخه متوسط فيمضى فيمضى على ذلك فعنله في موضع ونضعفه ونصححه في موضع اخر مع اتحاد
الراوي مع اتحاد الراوي وهذا ما يسميه العلماء بالصبر - [00:18:58](#)

وقد تقدم معنا الصبر على انواعه من يذكر انواع الصبر سبر مرويات الراوي من يذكرها نعم الموضوعات سفر الموضوعات التي

يرويه الراوي يروي احاديث كثيرة يروي احاديث كثيرة كل شخص - [00:19:16](#)

بطبيعة الحال لديه نوع من الاهتمام بنوع من ابواب العلم حتى ارباب الدنيا لديهم ميول حتى نفسية او ربما فطرية بل من الناس حتى الميول ميول في انواع اللباس لا ارادة يتذوق هذا الشيء - [00:19:37](#)

كذلك ايضا في العلم لديه ميول من الناس من ميوله في السيرة يهتم في السيرة ويقراً فيها كثيرا اناس في الفقه واناسي باب من بعض ابواب الفقه بعضهم في العقائد الميول موجود - [00:19:53](#)

وهذا لابد من ايجاده في الراوي لابد من ايجاده اجادة في الراوي حتى نعرف موضع عناية سبر المتون ثم سبر الشيوخ اه سبر الاصول في الباب لكن نقصد في الرواة سبر احاديث الراوي في ذاته - [00:20:07](#)

احاديث الراوي نعم عدد الصحيح والظعيف من حديثه هذا نوع من انواع السفر صبر التلاميذ ايضا سبر البلدان تبر البلدان في الغالب ان الرواة يطوفون يخرجون من العراق الى الشام الى مكة ومن مكة الى المدينة وهكذا - [00:20:25](#)

كم شيخ له مدني؟ وكم شيخ مكي؟ وكم شيخ شامي؟ وكم شيخ كوفي حتى نعرف كثرة الاخذ قد يكون له شيوخ عشرة ثمانية منهم في الكوفة وهو شامل من جهة الشيوخ يدل على عنايته بماذا - [00:20:48](#)

على عنايته بالكوفيين واذا روى عن قلة من اهل بلده ولو كانوا من اهل بلده عنايته بحديث غيرهم اولى لهذا نستفيد من مثل هذا النوع حتى صبر بلدان الشيوخ. كذلك ايضا في مسألة التلاميذ - [00:21:05](#)

وهذا انواع مسألة الصبر لا حد لها يستطيع الانسان ان يتنوع في قوة الصبر صبر حال الراوي حتى يعرف موضع النقد والعلة في في حديثه كذلك ايضا حجم المتون - [00:21:20](#)

التي يرويها من جهة القوة قوة المعنى وعدمه. هل له احاديث قوية في الباب جاء بها ام لا؟ اذا كان الراوي مثلا يروي في السير والمغازي احاديث ثم فجأة جاء وتخلل هذه الاحاديث حديث في مسائل العقائد - [00:21:34](#)

عظيم مثل هذا لا يتسق معه تفرد فيه لا يحتمل منه لانه ليس محل عناية ليس محل عناية فلو خرج من السيرة الى الاحكام لاشتبهنا بتفرد هذا فكيف قد جاء الى ما هو ابعد - [00:21:50](#)

الى ما هو ابعد من ذلك من مسائل الاصول الكلية العظيمة. كمسألة من قضايا القدر تأليمان بالقضاء والقدر ونحو ذلك فهذا نحاول ان نشدد ان نشدد فيه ودافعنا في ذلك - [00:22:07](#)

دافعنا في ذلك ما هو؟ هو الصبر. لان الراوي نجد في كتب الرجال نقل كتب الرجال نجد انهم يقولون فلان ابن فلان ثقة هذا الحكم حينما يخدمنا في كل حديثه يخدمنا في الاغلب - [00:22:22](#)

لكن في الاقل ما الذي يخدمنا؟ يخدمنا السفر هم حكموا حينما وجدوا للراوي مئة حديث وجدوا خمسة وتسعين منها هي في فنه الذي الذي يسير عليه في السيرة او في المغازي فقالوا ثقة - [00:22:37](#)

لكن ثلاثة او حديثين او اربعة او نحو ذلك هي ليست في هذا الباب وهي اشد منه بعض الناس يقول وثقه الائمة ثم يقوم بالحكم عليه بالصحة على الاطلاق. ويغيب عنه مسألة النكارة ومعرفة هذا الراوي في اي باب يهتم. وعن من يحدث ونحو ذلك وانما يأخذ بذلك - [00:22:52](#)

كتب الرجال. كتب الرجال ينبغي ان نفصلها فصل عن الاضطراب عن الاضطراب في الحكم في احاديث في احاديث الراوي. لهذا في حديثنا هذا الذي هو معنا وحديث الدالي في روايته عن قتادة - [00:23:16](#)

قد ادى له اصحاب كثر الدالان في ذاته لا بأس به في حديثه لكن قتادة امام كبير امام كبير واصحابه متوافرون يرون عنه احاديث الاحكام ما الذي جاء بالدالان هنا؟ ما الذي جاء بالدلال هنا؟ قد يأتي شخص وينظر في الدلالة في كتب الرجال - [00:23:32](#)

وينظر في الالفاظ ثم يحكم عليه على حديثنا هذا على حديثنا هذا بالصحة ولا ينظر للمتنب ولا ينظر للنسبة بشيخه لهذا نقول انظر للراوي في ذاته اولا ثم انظر اليه بالنسبة لشيوخه - [00:23:52](#)

وهذا تقييد من تلك الاحكام ثم انظر له بالنسبة لشيوخه بالنسبة للمتنب الذي رواه للمتنب الذي روى يعطيك حكم بتدقيق على على

باب ضيق من امور من امور الرواية لهذا تجد الائمة كالبخاري واحمد وغيرهم - [00:24:07](#)

على هذا الحديث بالنكارة وحملوها الدالاني وحملوها الدالان وجزم البخاري وابو حاتم والامام احمد وغيرهم على ان هذا الحديث ليس بشيء وانه من اوهام ادى لنا بينما تجد الائمة انفسهم يقولون على الدالان انه لا بأس - [00:24:27](#)
لا بأس به ولكن في هذه النسبة لا نقبل لا نقبل حديثه. لهذا يقول الامام البخاري لا اعلم الدالان لا اعلم للدالان سماع من قتادة لكن من جهة الامكان ممكن - [00:24:46](#)

ومعنى هذا انه ليس له حديث يذكر عن قتادة وقتاد في بلد مليء بالرواة في بلد مليء بالرواة يتلقفون عنه الاحكام كذلك ايضا الفتاوى التي تروى عنه قتادة فقيه اوليس بفيقيه - [00:24:59](#)

فقيه اين الفتوى التي تعضد هذا الحديث اين الفتوى والدعوة هذا الحين الذي لا بد ان تأتي تأتي عنه وقتادة يروي عن من؟ عن ابي العالية الرفيعة بن مهران ابو العالي رفيعة بن مهران ومن الطبقة الاولى من التابعين طبقة متقدمة - [00:25:17](#)
وابو العالية رحمه الله في سماع قتادة منه النظر اعلم الناس بحديث قتادة تعبته الذي فحص احاديث قتادة ويقول قتادة لم يسمع من ابي العالية الا اربعة احاديث الا اربعة اربعة احاديث ما عدا ذلك ليس - [00:25:34](#)

ليس من حديثه وليس منها ليس منها هذا هذا الحديث. اذا قلنا ان ابا العالية رفيعة بن مهران في طبقة متقدمة ويعد من جهة الطبقة العمرية في طبقة الصحابة كالسن لكنه لم يوفق الى ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد قدم الى الى ابي بكر وسنه ربما اكبر من بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:54](#)

من جهة السن الاولى ان يروي عنه الكبار مثل هذا الحديث كذلك ايضا في هذا الحديث عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى له اصحاب كثر رووا رووا احاديث النوم - [00:26:19](#)

عنه لم يذكروا هذا انما النوم انما الوضوء على من نام مضطجعا لم يأتي في هذا الحديث كذلك ايضا هذا الحديث هو في قصة واحدة وهي قصة مبيت عبد الله بن عباس عند خالته ميمونة - [00:26:38](#)

وهذا في الصحيحين من حديث قريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله ابن عباس وجاء ايضا من وجه اخر من حديث محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عن جده عبد الله ابن عباس - [00:26:52](#)

وليس فيها وليس فيها انما النوم انما الوضوء على من نوى مضطجعا وانما قالوا نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ قام فصلى ولم يتوضأ. ما ذكروا الاضافة فقلت يا رسول الله انك لم تتوضأ؟ قال انما النوم انما الوضوء على من نام مضطجعا. فما اعل فما - [00:27:06](#)

جاء بهذا التعليل والتسبيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم الوضوء. وانما اكتفوا بحكاية الحال ووجه ايضا من وجوه التعليل في هذا ان البخاري ومسلم اخرج هذا الحديث - [00:27:33](#)

حديث عبدالله بن عباس ولم يوردا هذه اللفظة مع الحاجة اليها مع الحاجة الي وقطعا انهما قد وقفا عليها ولهذا الترمذي قد سأل البخاري عن هذه الزيادة عن هذا الحديث فانكر - [00:27:49](#)

فا انكره ويظهر والله اعلم ان هذا الحديث قد يكون موقوف على عبد الله ابن عباس واعله عبد الله والعله البخاري بالوقف ايضا وذلك انه يرويه سعيد بن ابي عروبة - [00:28:09](#)

عن قتادة عن عبد الله ابن عباس قوله من قوله لا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا فيه اشارة من اشارات التعليل ان بعض الرواة الذين ليس لهم دراية - [00:28:25](#)

يجعلون فتاوى الصحابة منسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لعدم خبرتهم في باب الرواية انهم لا ليسوا باهل دراية ومقلون في ابواب الرواية فيخلطون بين الفتيا وبين الرواية - [00:28:42](#)

ويظنون ان كل قول يروى عن هذا الجيل الصالح انه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لضعف اهليتهم في مسائل الاجتهاد والانسان اذا كان ضعيف الاجتهاد تعلمون حال العامة - [00:29:03](#)

إذا افتى شيخ من الشيوخ أو عالم من العلماء في مسألة ماذا يقولون؟ أكيد عنده دليل إلا يقولون هذا يجعلون قوله أكيد أنه مرتبط بدليل عنده سنة ما يقول شيء من عنده - [00:29:22](#)

إلا يسمع هذه العبارة لهذا من وجوه التعليل في مسائل الوقف والرفع عند الرواة الذين ليس لهم دراية أنهم يجعلون الموقوف مرفوع هي من هذا الباب أكيد عندها دليل ويجعلون هذا من قول من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:29:35](#)

من مواضع من مواضع الحذر عند الوقف والرفع فالدالان ليس من أهل من أهل الفقه والدراية فجعل ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن عبد الله بن عباس. نعم - [00:29:54](#)

صحيح معين عبد الله بن عباس وعن غيره طيب أه هنا يسأل يقول يعله بالقرينة قل كيف جاء عن عبد الله بن عباس مع أنه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام بالاطلاق - [00:30:09](#)

أيهما يعين للآخر من يجيب؟ نعم لكن عبد الله بن عباس ما قال للنبي عليه الصلاة والسلام أو ما حكى هذه الحكاية عن النبي إلا إشارة للمستمع أن يبين له أن مثل هذا النوم لا لا ينقض الوضوء - [00:30:25](#)

لهذا جاء بها على هذا السياق الاستدلال الفقيه لكن يقال إن قال عبد الله بن عباس لا يعارض قال النبي عليه الصلاة والسلام وفعل النبي عليه الصلاة والسلام وقوله إنما الوضوء إنما الوضوء على من نام مضطجعا - [00:30:44](#)

حمل على الأغلب وأقوال الصحابة عليهم رضوان الله ليست في مسألة التدقيق والاحتياط كأقوال النبي عليه الصلاة والسلام لهذا يشدد العلماء في المرفوع ولا يشددون في الموقوف لهذا الموقوفات فيها توسع من جهة الرأي - [00:30:58](#)

توسع من جهة الرأي ومن جهة الإطلاق أما النبي عليه الصلاة والسلام أوتي جوامع الكلم ولهذا قول النبي للواحد كقوله للجماعة عبد الله بن عباس قوله للواحد هل هو قوله للجماعة؟ لا - [00:31:17](#)

يتباين لهذا إنما خص أو أراد أمرا معيناً من مسائل النوم وهو وهو التغليب لهذا ينبغي أن يفرق بين مواضع الكلام في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة في مثل التعارض يقال إن النبي عليه الصلاة والسلام إذا - [00:31:31](#)

قيد ينبغي أن يحمل التقييد فما يأتي على النبي إنما الوضوء على النام مضجعا هذا تقييد لي للنقض أنه على المضطجع فقط لا ينبغي أن يؤخذ بعمومه. وأما ما جاء عن عبد الله بن عباس - [00:31:49](#)

لا ينبغي أن يخل بذلك أولاً لعدم القطعية الأمر الآخر إن عبد الله بن عباس قد يفتي مخصوص بعينه بحال بعينها والنبي عليه الصلاة والسلام الفاظه محمولة على العموم محمولة على العموم بخلاف بخلاف غيره - [00:32:05](#)

الحديث الرابع حديث عروة ابن الزبير عن بشرى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره واثنيه ورفغيه فليتوضأ رفغيه فليتوضأ هذا الحديث رواه الدارقطني وفي كتابه السنن - [00:32:24](#)

من حديث عبد الحميد بن جعفر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن بشرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث ذكره الانثيين والرفعين فيه منكر بل فيما يظهر أن نسبة ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

شبيه بالموضوع والوهم في ذلك من عبد الحميد الرفعين هي مسافط الجلد التي تكون في الركب تكون في اليدين تكون في الفرج تسمى رفظ وهي لعادة أو في الغالب أنها تكون موضع تجمع النجاسة ونحو ذلك - [00:33:17](#)

جاء على لسان بعض الفقهاء من التابعين وغيرهم القول بأن من مسها أي دنا من موضع نجاسة فعليه أن يغسل. هذا فيه نظر. عموماً إن هذه اللفظة بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الانثيين - [00:33:41](#)

والرفعين منكرة وذلك أن الذين يروونه يخالفون في ذلك عبد الحميد في روايته عن هشام يجعلون ذلك من قول هشام من قول هشام خالفوا عبد الحميد في روايته رواه عن هشام بن عروة مالك بن انس - [00:34:01](#)

وحامد ابن زيد وإن يبنى بتميم السخطياني وعبد الرزاق كلهم رواه عن هشام بن عروة عن أبيه من قوله جعلوا ذلك من قوله لم يجعلوه من قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:23](#)

وقد انكر رفعه جماعة من العلماء كالدارقطني في كتابه السنن وجزم وقطع أن ذلك وهم غلط والبيهقي عليه رحمة الله ومن القرائن

في هذا في نكارة مرفوع ان هذا جاء فتيا - [00:34:38](#)

موقوفة على عروة من غير اقترانها تارة تأتي في الحديد مدموجة النبي عليه الصلاة والسلام قال من مس فرجه ليتوضأ وقال عروة جاءت عند عبد الرزاق في كتابه المصنف منفردة - [00:34:56](#)

عن عروة في الانثيين والرفعين فقط جاء من حديث عبد الرزاق عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال من مس فرجه وانثيه وبرغيف فليتوضأ فجعل ذلك من قول من قول عروة - [00:35:10](#)

ابن الزبير لا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من المواضع التي يؤثر فيها النظر في فقه الراوي يؤثر على مرويه في المرفوع ومن وجوه النكارة ايضا - [00:35:25](#)

ان الرفعين ليست من مواضع النجاسة واذا جاء المرفوع في ذلك اشارة الى موضع التنجس كذلك ايضا ان الرفضين تعم بها البلوى ربما اكثر من الذكر فينبغي ان النص ياتي في ذلك اظهر - [00:35:42](#)

ينبغي ان يأتي بذلك النصر اظهر من مس من مس الذكر وذلك ان الانسان في يده وفي ركبته وفي قدمه وفي قضاء حاجته ونحو ذلك يمس مواضع المساقط من الجلد - [00:36:04](#)

وهذا مدعاة الى طلب الدليل في هذا طلب الدليل في هذا فلما لم يرد الدليل وجاء في مثل هذا في مثل هذا الطريق وتفرد بذلك عبد الحميد عن هشام بن عروة - [00:36:22](#)

دل على نكارة هذا الطريق والقطع بانه ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الامر بالوضوء بذلك هو على سبيل الاحتياط ولعلمهم ارادوا بالوضوء ايضا هو غسل اليد - [00:36:38](#)

انهم يتزوجون ويسمون غسل يديهم وضوء وربما يحكون ان التتمضمض ايضا وضوء ولو لم يتوضأ بالوضوء التام وهو صحيح في لغة العرب قبل ان يكون عليه الاصطلاح ويجري عليه العرف - [00:36:50](#)

بعرف الناس وهذا وهذا من وضع النكارة ومن مواضعها ايضا ان هذا لم يرد عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هذا لو وجد حكما على سبيل الالزام هنا خاصة مع قرنه بالفرج - [00:37:07](#)

والفرج اقوى منه حكما لورد الادلة في ذلك دليل على نكارة نكارتة مرفوعا بل وعلى عدم القول بالوضوء بالوضوء من غسل الرفعين والانثيين ايضا وان القول بذلك مخالف - [00:37:26](#)

مخالف لفتيا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوتهم عن امثال هذه هذه المسائل مع الحاجة اليها وهذا ايضا مما تقدم الاشارة اليه انه من المواضع التي يعلم بها نكارة الحديث ونكارة المتن بالرجوع الى ما عليه فتيا الائمة ما عليه فتيا الائمة

من الصحابة - [00:37:49](#)

والتابعين واتباعهم كذلك ايضا فان هشام ابن عروة يراوي او راوي هذا الحديث وحماد ابن زيد وان يبنى بتميمة السخطيان ومالك بن انس هؤلاء كلهم من ائمة الفقه من ائمة الفقه - [00:38:14](#)

ومن ائمة الدراية ومن ائمة الدراية. وهؤلاء هم اضطوا الناس واحرص الناس لمعرفة الدليل المروي في الاحكام في مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان ثبت لديهم مرفوعا لرفعه. والواحد منهم يفوق عبد الحميد في روايته هذه فكيف وقد

اجتمع - [00:38:35](#)

وقد اجتمع اولئك ومثل هذا يحرض الائمة على ظبطه والعناية به وتثبيته في سؤال نعم اه ونتقدم عن ذكر الطرق كلها حديث بشري تكلمنا عليه حديث اسرة طلقة بن علي - [00:38:57](#)

عبد الله بن عمر حديث جابر بن عبد الله وبايoub ثوبان صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:39:15](#)